



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل - كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

الدراسات العليا

الفنون الإبداعية في المنظور الإسلامي

دراسة فكرية معاصرة

رسالة تقدّم بها الطالب

سيفُ الله يحيى قاصد

إلى مجلسِ كلية العلوم الإسلامية في جامعة الموصل

وهي جزءٌ من مُتطلبات نيل شهادة الماجستير في قسم العقيدة والفكر

الإسلامي

تخصص (أصول الدين)

إشراف

أ . م . د . صفوان تاج الدين علي

2022 م

1444 هـ

المستخلص بلغة الرسالة

تناولت هذه الرسالة الفنون الإبداعية في المنظور الإسلامي ، حيث احتوى الفصل الأول منها على التعريفات ببعض مفردات العنوان ، أما الفصل الثاني فقد تناول بعض الفنون التي كانت في عصر النبوة وعصر الخلافة الراشدة وبيان بعض الملامح والأبعاد الفكرية في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الفنون ، وكيف استخدم النبي صلى الله عليه وسلم بعض أنواع الفنون في الدعوة ووجه بعض الصحابة إلى الاعتناء بتلاوة القرآن ورفع الأذان وأثنى على الصوت الحسن ، وكذلك اعتناؤه صلى الله عليه وسلم واهتمامه بإظهار سماحة الإسلام وشموليته وإنسانية الدعوة الإسلامية من خلال إباحته للغناء المقبول شرعاً في المناسبات والأفراح ، وتوجيهه إلى الابتعاد عن ما لا يتوافق مع روح العقيدة وأحكام الشريعة الإسلامية من أنواع الفنون ، واحتوى الفصل الثالث من الرسالة على ملامح التطور والازدهار للفنون في العصرين الأموي والعباسي ، وكيف تأثر الفن الإسلامي بفنون الحضارات والثقافات الأخرى بسبب الفتوحات الإسلامية واتساع رقعة البلدان الإسلامية ، لِيُبرز لنا أسماء وشخصيات تركت بصمتها في مجال الفن إلى يومنا هذا ، وكان نتاجها الزاخر لبنة الأساس لمن جاء فيما بعد ، وكيف عاد الفن الإسلامي بعد ذلك ليأخذ طابعه الخاص والمتميز ليأثر هو فيما حوله من الثقافات والفنون ، وتناول الفصل الرابع من الرسالة بعض تصنيفات الفنون وتقسيماتها ثم تناول إسلامية الفن وضوابط الفن الإسلامي ومزاياه التي تعتبر ضوابط جمال لا قيود تحد من الإبداع كما يظن البعض ، وكيف عالج الإسلام بضوابطه ما يعلق بالفنون من مؤثرات سلبية تحيد بالإنسانية والفترة عن جادة الصواب ، ثم تناول بعض أساليب الطرح الإعلامي الممنهج الذي أخذ الفنون إلى مسارات معينة بغية التثقيف لأفكار وسلوكيات مقصودة لها تأثير سلبي على المجتمعات الإسلامية وغيرها ، وتناول الفصل الخامس إمكانية تحصيل الفكر من خلال الفن الهادف الذي يهذب النفس والذوق ويتوقف للفضيلة ويقوم السلوكيات وكيف يمكن استخدام الفنون كوسيلة للدعوة والدفاع عن الإسلام وإظهار صورة الإسلام الناصعة ثم ختم الفصل بذكر بعض الشخصيات والبرامج الإعلامية التي غنت بالفن الهادف النافع وكان لها تأثيرها على الساحة الفنية ، وختمت الرسالة بجملة من النتائج التي لخصت الرسالة والهدف منها وفيما يأتي بعضها :

- إن ما أنكره الإسلام من تلك الفنون إنما كان لتضمنها معاني الشرك بالله عز وجل أو استخدامها في مفسدة أو امتزاجها بما لا يحفظ للإنسان قدره .
- تأثر الفن الإسلامي بغيره من الفنون ثم عاد بعد ذلك ليؤثر هو فيها ويترك بصمته الإبداعية وإضافاته الفريدة التي خلدها التاريخ واحتفى بها المختصون إلى يومنا هذا .
- يمكن للفن الإسلامي الهادف والمهني أن يكون وسيلة من وسائل الدفاع عن الإسلام وتصحيح صورته التي شوهتها الأيدي العابثة ، وطريقة ناجحة لتحصيل أفكار أبناء الإسلام وتعريفهم بدينهم الحنيف .
- إن الفن الإسلامي يقوم على مقومات وأركان كالجمال والانضباط والمنفعة ولا يصح أن يخلو منها فيصيبه العرج فلا يؤدي به إلى الهدف منه .
- أصبح الفن الإسلامي بعد امتزاجه بثقافات الشعوب وخلوصه بالخصوصية والتفرد أسلوباً مميزاً ولغَةً عالمية راقية ، يمكن للمسلمين التخاطب بها مع العالم ، كما ويمكن تضمينه الرسائل الفكرية والدعوية التي يرغب المسلمون بنشرها في أرجاء المعمورة .
- يمكننا اعتبار الفن الإسلامي أحد نتاجات الفكر الإسلامي ، حيث جسّد الفكر الإسلامي رابطاً قوياً بين الفن الإسلامي والدين الإسلامي .

Abstract

In the name of God, praise be to God, and prayers and peace be upon the Messenger of God

And upon his family and companions, and his family, and after

Islam is a great religion, and a timeless message. It takes care of the needs

Humanity in all respects, and set controls and restrictions for it

in order not to stray from the paths of interest and benefit and turn

To the paths of luxury and vulgarity, and among those needs

The human race that Islam has approved and set the controls for is an issue

Arts, Islam encouraged man to use reason

And the senses in showing skills, architecture of the earth and creativity

At work, the research plan has been about it

Including the following

Chapter one: Defining the vocabulary of the research title

Chapter Two: An overview of the arts in the era of the Prophet, peace be upon him

God bless him and the rightly-guided caliphs, may God be pleased with them

Chapter Three: An overview of the arts in the Umayyad period and the Abbasid era.

Chapter Four: Classifications of the Arts, their Divisions, and the Role of Art

media to direct it.

Chapter Five: Purposeful art is a successful alternative and a means of defense

Then the letter concluded by mentioning some results and recommendations, the most important of which are:

1 - Islam did not fight the arts, but rather fought promiscuity

And luxury harmful to the human soul.

2 - Creativity is necessary for Islamic artwork.

3 - The media has an important role in changing the trends of the arts

and determine its paths.

4 - Islamic art has controls that increase its beauty and not restrictions.

5 - Islamic arts should be activated as one of the means

The call to God.

6 - Islamic art was influenced by the arts of other nations and then returned to influence

It creates its own identity.

7 - Islamic art was an important addition to international arts

8 - It is necessary to work on establishing Islamic media institutions

Works curate artworks and present them in a contemporary way within

.Islamic controls

9 - The arts are not inherently corrupt, but they are corrupt

When the corrupters rule it and the reformers stay away from it

I ask God Almighty to make this research useful

And benefit for the reader, and praise be to God, Lord of the Worlds, and prayer

And peace be upon our Prophet Muhammad, the Seal of the Messengers.

Education & Scientific Research
University of Al Mosul
College of Islamic Sciences
Department of Faith and Islamic
Thought
Graduate Studies



Creative Arts in the Islamic Perspective

Contemporary intellectual study

Research submitted by the student

Saifullah Yahya Qased

To the Council of the College of Islamic Sciences at the
University of Mosul

It is part of the requirements for obtaining a master's
degree in the Department of Faith and Islamic Thought

Specialization in Fundamentals of Religion

Supervisor by

.Assistant Professor Dr

Safwan Taj El Din

A.H 1444

A.D 2022